



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

انفجار سيارة مفخخة في إعزاز شمال حلب يودي بحياة مدنيين، وسقوط قتلى وجرحى في قصف على مخيم للنازحين بريف إدلب، من جانبهم الثوار يستهدفون اجتماعاً لضباط النظام بريف حماة ويصرعون ضابطاً روسياً، سياسياً: وفد المعارضة يعلق مشاركته في أستانة 4 بسبب قصف على ريف حماة، وفي الشأن الإنساني: شبكة حقوقية توثق أكثر من 500 حالة اعتقال تعسفي خلال الشهر الماضي، أما دولياً: روسيا تعتمد إرسال مزيد من كتائب الشرطة العسكرية إلى سوريا في حال تنفيذ مشروع المناطق الآمنة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

شهداء وجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي:

انفجرت صباح اليوم سيارة مفخخة في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي، خلقت عدداً من الشهداء والجرحى، إضافة على دمار في الممتلكات.

وقال ناشطون في المدينة إن سيارة مفخخة انفجرت صباح اليوم في منطقة المركز الثقافي قرب مسجد الميتم، ما أدى لاستشهاد 7 أشخاص وأكثر من 20 جريحاً في حصيلة أولية. ولا يزال العدد مرشحاً للارتفاع بسبب عدد الجرحى الكبير، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار حتى الآن.

#### **قتلى وجرحى في قصف على مخيم للنازحين بريف إدلب:**

تعرض مخيم "الوفاء" في قرية الزرزور القريبة من جسر الشغور بريف إدلب لغارة جوية بواسطة طائرة استطلاع، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى بين المدنيين المقيمين في المخيم.

وأفاد ناشطون بأن 3 مدنيين جرحوا فيما قتلت طفلاً، بعد أن أطلقت طائرة استطلاع -مسيرة عن بعد- ومزودة بكاميرا حرارية- قذيفة مستهدفة خيام النازحين، مما تسبب باندلاع حريق في خيامهم.

ويحوي المخيم المستهدف آلاف النازحين المهجرين قسرياً من منازلهم وقراهم في جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، إثر القصف الجوي العنيف الذي شنته المقاتلات الحربية الروسية والسويسرية على تلك المناطق.

وفي سياق متصل قتل شخص وأصيب آخر بجروح، إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قصف سابق على مدينة معرة النعمان.

#### **الوضع الميداني والعسكري:**

##### **مقتل ضابط روسي ومجموعة من ضباط النظام إثر استهداف اجتماع لهم بريف حماة:**

وأصل الثوار -اليوم الأربعاء- استهداف موقع قوات النظام والميلشيات الإيرانية في مدينة حلفايا بريف حماة الشمالي بعشرات القذائف والصواريخ ما خلف في صفوفهم قتلى وجرحى.

وأكد المكتب الإعلامي لجيش النصر التابع للجيش الحر- خلال بيان مقتضب- أكد وقوع قتلى وجرحى في صفوف مرتبطة بالنظام والميلشيات المساندة له، بالإضافة إلى مقتل ضابط روسي، وذلك بعد استهداف اجتماع للضباط بصواريخ من نوع غراد.

وكان وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس مقتل مستشار عسكري رفيع المستوى في سوريا، إثر إصابته برصاص قناص أثناء قيامه بمهمة عسكرية.

##### **تعرف على عدد الدبابات التي خسرها النظام منذ مطلع 2017:**

نشر مركز نورس للدراسات إحصائية توثق عدد الدبابات التي خسرها نظام الأسد في سوريا خلال الثلاث الأول من العام الجاري.

ووفقاً للإحصائية فإن قوات النظام خسرت 163 دبابة خلال 4 أشهر، دمر منها الثوار 131 دبابة، وأعطبوها 17، بالإضافة إلى اغتنام 15 دبابة في مناطق متفرقة من البلاد.

وجاءت مدينة حماة في صدارة المدن، حيث سجلت فيها أعلى خسارة للدبابات بواقع 59 دبابة، تلتها حلب بـ36، وحمص بـ24 دبابة، فيما بلغت عدد الدبابات المدمرة والمعطوبة في مدن دير الزور ودمشق وريفها ودرعا 44 دبابة، حسب ما ورد في الإحصائية.

تعرف على مضمون مذكرة الوفد العسكري لقوى الثورة التي قدمها إلى مفاوضات أستانة قبل انسحابه: أُعلن الوفد العسكري لقوى المعارضة السورية صباح اليوم انسحابه من مفاوضات أستانة4 المزمع عقدها اليوم في العاصمة الكازاخستانية الأستانة. وعلل الوفد انسحابه من المفاوضات باستمرار القصف على المناطق المحررة، وخصوصاً ريف حماة ودرعا.

وقدم الوفد قبل انسحابه مذكرة حول المفاوضات، حصل موقع نور سورية على نسخة منها، وتضمنت عدة نقاط؛ أبرزها تجديد الوفد التزامه باتفاقية أنقرة لوقف إطلاق النار المبرمة في ديسمبر من العام الماضي بضمانة روسية تركية.

وطالب الوفد في البيان بإلزام نظام الأسد باتفاقية وقف إطلاق النار، وانسحابه من المناطق التي اجتاحتها بعد توقيع الاتفاق، والمتمثلة في وادي بردى والمعضمية والزبداني وحي الوعر، وتمكين أهلها من العودة إليها.

كما طالب الوفد بوضع جدول زمني لإخراج المعتقلين، والإفراج الفوري عن النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، والتوقف عن القيام بالاعتقالات التعسفية من قبل النظام.

كما دعا الوفد إلى إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة بشكل عاجل، وإخراج كافة المليشيات الأجنبية من سوريا.

وشدد الوفد على أن تطبيق أي حل أو هدنة تنطلق بالتوازي مع الانتقال السوري ووحدة سوريا أرضاً وشعباً، ورفض كافة المشاريع التي تمهد للتقسيم العرقي أو الطائفي.

[العميد "أحمد بري" يكشف عن سبب تعليق الوفد العسكري مشاركته في أستانة 4:](#)

علق وفد قوى الثورة العسكرية -اليوم الأربعاء- مشاركته في المباحثات المزمع عقدها اليوم في العاصمة الكازاخية ضمن مؤتمر أستانة 4.

وأكّد رئيس أركان الجيش الحر العميد "أحمد بري" أن الانسحاب جاء على خلفية إبلاغ وفد المعارضة بقفز مناطق في سوريا، مما دفع بالوفد إلى إجماع رأيه على الانسحاب من المفاوضات قبل بدئها، وجاء في رسالة صوتية على لسان البري : "لدي وصولنا إلى أستانة التقينا بوزير الخارجية الكازاخية، وعند دخولنا إلى قاعة المفاوضات وقبل بدء المفاوضات، تم إبلاغنا من قبل "هشام المرعبي" في جيش العزة أن المنطقة تتعرض لقصف، فأخذنا قراراً جماعياً فورياً يقضي بالانسحاب من المفاوضات طالما أن القصف مستمر".

وأشاد العميد ب موقف الجانب التركي قائلاً: "وقفنا دون تلاؤ وغادرنا القاعة، وكان الإخوة الأتراك معنا قلياً وقليلًا، حتى أنهم خرجوا قبلنا" وشدد "البرى" على أن الوفد لن يعود إلى المفاوضات مادام القصف مستمراً، وأضاف: "حاولوا معنا كثيراً للعودة إلى المفاوضات لكننا أصرينا على موقفنا وكان جوابنا واضحًا : لن نعود قبل تطبيق إجراءات حقيقة، لأننا لم نأت إلى هنا لينتظر تقتيل الشعب السوري، بل جئنا لرفع المعاناة عنه لإرضاء رب العالمين ثم إرضاء شعبنا الأعزل"

الوضع الإنساني:

[أكثر من 500 حالة اعتقال تعسفي في سوريا خلال الشهر الفائت:](#)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها اليوم الأربعاء إن شهر نيسان الماضي شهد ما لا يقل عن 516 حالة اعتقال تعسفي و 137 حالة خطف معظمها على أيدي قوات النظام السوري.

وسجل التقرير مسؤولية قوات النظام عن اعتقال 374 بينهم 71 سيدة و18 طفلاً، في حين اعتقل تنظيم الدولة 62 شخصاً

وأشارت الشبكة الحقوقية إلى أن قوات النظام قامت باختطاف 98 شخصاً، مؤكدة أن الأخيرة قامت بعمليات مداهمة واعتقال شبه يومية خلال الشهر الفائت، في مراكز المدن والتجمعات السكنية الخاضعة لسيطرتها، حيث شملت عمليات الاعتقال الشرائح العمرية بين 18-42 عاماً، وذلك بهدف التجنيد القسري، كما شملت الاعتقالات عوائل النشطاء ومقاتلي فصائل المعارضة القاطنين في مناطق سيطرته.

وأدان التقرير استمرار الميلشيات الكردية الانفصالية في سياسة الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري بحق المدنيين والنشطاء السياسيين والإعلاميين المعارضين لتجهاتهما في مناطق سيطرتها، حيث تركزت عمليات الاعتقال في مدينة الحسكة، وعفرين شمال حلب، إضافة إلى حملة موسعة للاعتقال بهدف التجنيد القسري، تركزت في مدينة القامشلي بريف الحسكة، ومدن عفرين وعين العرب بريف محافظة حلب.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### ما هي الملفات التي سيناقشها الرئيسان التركي والروسي في لقاء اليوم؟

من المنتظر أن تبدأ اليوم زيارة رسمية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا لمناقشة عدة ملفات أبرزها التطورات السياسية في سوريا.

وشدد الرئيس التركي -في تصريح له قبيل مغادرته أنقرة متوجهاً إلى سوتشي- شدد على أن التوصل لحل سياسي للصراع في سوريا هو هدف مشترك بين تركيا وروسيا.

من جهة أخرى، أوضح إبراهيم قالن، متحدث الرئاسة التركية أن الزعيمين -التركي والروسي- سوف يتناولان موضوع مكافحة الإرهاب، وتوسيع نطاق وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف نزيف الدم، وإصال المساعدات للمدنيين والخطوات الواجب اتخاذها بشأن الانتقال السياسي.

ومن المنتظر أن تتناول الزيارة الجوانب المختلفة للعلاقات بين البلدين بداية من الصناعات الدفاعية، وحتى السياحة والتجارة وغيرها، وكذلك بحث القيود التي تفرضها روسيا على أذونات العمل والتأشيرات للأتراك الذين يعملون في التجارة بروسيا، وفعاليات الشركات التركية.

##### ترامب وبوتين يبحثان إقامة مناطق آمنة في سوريا:

أجرى الرئيس الأميركي والروسي مكالمة هاتفية أمس الثلاثاء، في محاولة لإزاحة الجليد وتحفيض التوتر بين البلدين، بعد الضربة الأمريكية التي استهدفت قاعدة عسكرية لنظام الأسد في سوريا في السابع من نيسان الماضي.

وتطرق الاتصال إلى الملف السوري، حيث عبر الرئيسان عن رغبتهما في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في سوريا وإقامة مناطق آمنة للاجئين.

وقال مسؤول كبير بإدارة ترامب إن الاتصال الهاتفي جاء بناء على طلب من بوتين، مشيراً إلى أن الاتصال يهدف لطرح أفكار جديدة من أجل سوريا.

من جانبه قال البيت الأبيض إن الزعيمين اتفقا على أن "جميع الأطراف ينبغي أن تفعل ما في وسعها لإنهاء العنف" في سوريا، ووصف في بيان له نقلته رويترز "المحادثة بالجيدة للغاية، لافتاً إلى أنها شملت نقاشاً بشأن مناطق آمنة في سوريا، بهدف تحقيق سلام دائم لأغراض إنسانية والكثير من الاعتبارات الأخرى.

وفي السياق ذاته أكد الكرملين أن بوتين وترامب اتفقا على تكثيف الحوار بهدف إيجاد سبل لتعزيز وقف إطلاق النار، مشيراً

في بيان له إلى أن "الهدف هو تهيئة الظروف لإطلاق عملية من أجل حل فعلي في سوريا، وهذا يعني أن وزيري الخارجية الروسي والأمريكي سيلغان الزعيمين بشأن التقدم في هذا الاتجاه".

### روسيا تعزم إرسال مزيد من كتائب الشرطة العسكرية إلى سوريا لكن بشروط!

تعزم روسيا إرسال مزيد من أفراد الشرطة العسكرية إلى سوريا، في حال إقرار خطة لإنشاء مناطق آمنة في سوريا. حيث كشف نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي، فرانس كلينتسيفيتش،اليوم الأربعاء، أن روسيا سترسل قوات إضافية من أفراد الشرطة العسكرية إلى سوريا في حال تم اتخاذ قرار حول إقامة مناطق آمنة هناك. ونقلت سبوتنيك عن المسؤول الروسي قوله: "في حال تم اتخاذ قرار حول إنشاء مثل هذه المناطق الآمنة، فإن روسيا ستعمل على توفير النظام العام والأمن الإضافي هناك. الجيش السوري لن يقدر على ذلك دون مساعدتنا". وأشار المسؤول إلى أن مهمة أفراد الشرطة ستقتصر على توفير العملية السلمية والنظام العام في هذه المناطق" لافتاً إلى أن هناك خيارات عديدة منها: الجزائر، والإمارات، ومصر، ودول بريكس، ومعاهدة الأمن الجماعي.

### آراء المفكرين والصحف:

#### خطوط التماس: "واقعية" الروس

الكاتب: عبد الله أمين حلاق

الاقتراح الروسي الأخير الذي كشفته المعارضة السورية، والقاضي بإقامة "مناطق خاصة في سوريا" تهدف إلى "الخفيف من حدة التوتر بين قوات النظام وقوات المعارضة"، هو اقتراح لا يمكن فصله عن سلسلة من التصريحات والاقتراحات والمواقف التي تلت الضربة العسكرية الأمريكية على مطار الشعيرات قرب حمص في إبريل/ نيسان الفائت. يستمر الروس في سياسة التصريحات والاقتراحات التي تحمل دائماً ما هو جيد على الصعيد الإعلامي واللفظي فقط، مرة بداعي "تحفيض حدة التوتر" بين النظام ومعارضيه، ومرة ثانية بالتشديد على أهمية حضور فصائل المعارضة السورية المسلحة اجتماعات آستانة، وقبل ذلك: تأكيدهم على أن "حل الأزمة في سوريا هو حلٌ سياسي وليس حلًا عسكريًا"، من دون إغفال ما يعنيه الحل السياسي بالنسبة لموسكو وتصورهم لهذا الحل، لناحية تمسكهم ودفاعهم عن رأس النظام، بشار الأسد، حتى الآن على الأقل. اللافت هذه المرة، أن التبسيط الروسي والاستخفاف بعقول الناس بلغ ذروته، في الحديث عن "تحفيض حدة التوتر" بين طرفي الصراع. فكأننا أمام طرفين "يختلفان" ومنذ 6 أعوام، "خلافاً" حول قضية بسيطة شابَ العلاقات بين "الطرفين" بسببها بعض التوتر. فإذا ما "خففَ التوتر" أو نزع فتيله وحلَّت الأزمة حلاً ما، عادت المياه إلى مجاريها، وعادت الرابطة التي تجمع السوريين بعضهم مع البعض الآخر.

لا يزال الوقت مبكراً على هذا الكلام! ربما. لكن التصور العام للمستقبل انطلاقاً من واقع الحال اليوم ليس كفراً وخياناً. كان من الممكن أن تبقى سوريا على امتدادها الجغرافي والسياسي المعروف لو قيض للعملية السياسية أن تسير بالتفاهم بين السوريين ومعهم النظام، قبل الثورة أو حتى بعدها. أما وقد مُحيَّت ذاكرة المكان لدى السوريين المنتفضين اليوم، تهجيراً ديموغرافياً إلى خارج البلد وتهجيراً طائفياً في داخله، فالأمر ليس بالبساطة التي تتصورها "نخب" النهايات السعيدة. وربما كان إنصاف الضحايا يقتضي المشاركة في التفكير والتساؤل حول ما يمكن عليه أن يكون شكل بلدنا بعد نهاية حرب لا بد أن تنتهي، ورحيل زمرة حاكمة لا بد أن ترحل ذات يوم، بعيداً عن إيديولوجيات مستوحاة من الزمن الذي لن يعود، وبعيداً أيضاً عن مصادر حق من بقي في سوريا في قول كلمته لاحقاً بحق علاقته مع الآخر بالآليات وربما استفتاءات حرة لأول مرة، يقرر فيها السوريون كيف يمكن لهم أن يعيشوا في عقد جديد على أرضٍ مادَت من تحت أقدامهم.

المصادر:

وكالة رويترز  
وكالة الأناضول  
وكالة سبوتنيك  
وكالة ريا نوفوستي  
جريدة المدن  
مركز نورس للدراسات  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

المصادر: